

أركان الصلاة - المحاضرة 92 - الفقه - د. منصور بن عبد الرحمن

الغامدي

منصور الغامدي

طالبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته و مجالاته متطور أدواتها. في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ينبع عنها صاف صافي 00:00:00

اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عالما بالشرع دون تعصب لفلان 00:00:00
بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما أخواني وأخواتي في أكاديمية زاد هذا هو الدرس التاسع والعشرون من سلسلة دروس الفقه 00:00:40

اسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك فيما قلنا وفيما نسمع وان يجعلنا من ينتفع بهذا العلم وان يجعل هذا العلم حجة لنا لا علينا. كما قد وقفنا عند أركان الصلاة وتحدثنا عن بعض 00:01:06

اركانها وقلنا ان من اركانها القيام وقراءة الفاتحة وتكبيرة الاحرام. وذكرنا كذلك من اركانها الركوع والرفع من الركوع اليوم نريد ان نتحدث ان شاء الله تعالى عن السجود. ولا شك ايهما الاخوة ان السجود ركن من اركان الصلاة. وقد جاء الامر به في كتاب الله سبحانه 00:01:21

تعالى في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم. وجاء في سورة آل عمران في قصة مريم عليها السلام يا مريم اقنطي لربك واسجدي واركعي مع الراکعين 00:01:45

وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر المسيء صلاته ان يسجد حتى يطمئن ساجدا. ان يسجد حتى يطمئن ساجدا والسجود كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم 00:02:02

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة وشارب بيده الى انه. فهذا يدل على ان الرأس شاملا الجبهة والانف تعد عضوا واليدين والركبتين واطراف القدمين والحديث هذا متفق 00:02:22

اذا اه هذا يبين لنا الاعضاء التي يسجد عليها الانسان التي تلامس الارض حين سجود الانسان. بداعا من رأسه جبهته وانفه ثم وكل النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى انه في دلالة على ان الانف لا بد ان يلافق لابد ان يلافق الارض. لان بعزم الساجدين ربما الصدق 00:02:42

ابهته بالارض ولكنه رافع انه عن الارض يعني رافع انه فمثل من يعني اشخص رأسه نحو الارض فلامست جبهته الارض ولم يلمس الانف وهذا خطأ. لابد الانسان في سجوده ان يستوي رأسه على الارض فتسجد 00:03:06

جبهة وانفه تسجد جبهته وانفه. تمس الارض. واليدين لاحظوا التعبير باليدين هذا معناه ان اليدين ممدودتين بالاصابع تكون ممدودة باتجاه القبلة تلامس الارض الركبتين في حديث قال واطراف القدمين واطراف القدمين. وهذا فيه دلالة 00:03:27

ان القدم لا تمس ان ليس باطن القدم هو الذي يمس الارض وانما اطراف القدمين. ومما ينبغي التنبيه له ان اطراف القدمين لا يسجد الانسان عليها بحيث تكون آاصابعه متوجهة الى الارض لا 00:03:51

وانما يسجد الانسان بحيث تكون اطراف اصابعه. اطراف اصابع قدمه هكذا اطراف اصابع قدمه متوجهة نحو القبلة اطراف اصابع قدمه متوجهة نحو القبلة فبهذا تكون هذه السبعة الاعظم هي التي يجب على الانسان ان يمسها الارض في حال في حال سجوده 00:03:51

وقد جاء في حديث أبي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال فإذا سجد أي النبي صلى الله عليه وسلم في وصفه لسجود النبي صلى الله عليه وسلم قال فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما - 00:04:35

والافتراض هذا أحدي صفات السجود المنهي عنها. الافتراض أن يسجد الإنسان بحيث تمس ذراعه الأرض على هذه الهيئة فيسجد الإنسان وهذا الافتراض يجعل الإنسان هيئة الكلب والصلة نهي عن التشبه فيها بهيات - 00:04:52

تشبه هيئات الحيوان. والآن نبين أن شاء الله تعالى هذا في مواطنه. لكن من الهيئات المنهي عنها في السجود أن يفترش الإنسان يديه بمعنى أنه يلصق ذراعه ذراعه بالارض. المرفق هذا المنكب يكون ملائق للأرض واليدين - 00:05:15

هذا اذا ما هي الهيئة المأمور بها في السجود او المشروعة في السجود؟ لا. ان الانسان يطبع آيديه على الأرض يضع يده على الأرض ويعرف ويعرف عن الأرض منكبه ومرفقه. اذا - 00:05:33

اما اذا لامست الذراع لامست الذراع الأرض هذه هي هيئة الافتراض. جاء في حديث أبي حميد رضي الله تعالى عنه قال ثم سجد فإذا سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يديه غير مفترش - 00:05:51

ولا قابضهما لا يشغل انسانا ان يقبض اصابعه ان يقبض اصابعه حال السجود بخلاف هيئة الإنسان في حال الركوع جاء في حديث أبي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال فإذا رکع امکن يديه من رکبته اي - 00:06:06

امكان اليدين من الركبتين هذى في حال الركوع اي انه يقبض على يقبض على ركبته يقبض على ركبته مفرجة الاصابع وفرجت الاصابع. يعني ما هو الفرق بين هيئة اليدين في الركوع وفي السجود - 00:06:24

في الركوع امکن يديه من رکبته ثم هصر ظهره كما جاء في حديث أبي حميد السعدي رضي الله تعالى عنه امکن يديه من رکبته يعني اي قبض بيديه على ركبته - 00:06:41

مفرقة الاصابع مفرجة الاصابع طيب اما هيئة اليدين في السجود فقد جاء في حديث أبي حميد قال وضع يديه غير مفترش غير مفترش هذه صفة الافتراض المنبع انا ذكرنا ولا قابضهما ولا قابضهما وانما تكون اليد وانما تكون اليد مبسوطة الاصابع متوجهة الى القبلة ممدودة الى - 00:06:51

القبلة هذه هي الهيئة هذه هي الهيئة الشرعية في السجود المشروعة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا شك ان ثمة اخطاء في بعض الصفات التي يعني تحصل من الناس - 00:07:17

من هذه الاطباء الافتراض كما ذكرنا من هذه الاطباء مثلا قبض اليدين من هذه الاطباء رفع الانف عن الأرض مثلا بعض الناس كذلك ربما آآ يعني لم تلامس اطراف قدميه الارض تبقى معلقة مرفوعة مثلا - 00:07:30

تبقى معلقة ولا ولا يلامس بها الارض فيكون هذا في واقع الامر ساجد على خمسة اعظم وليس ساجدا على سبعة اعظم. لا يجب ان الانسان ان اطراف القدمين انها تمس الأرض. بعض الناس ربما من من يعني هذا نوع من انواع العبث في الصلاة كذلك. آآ القدمين رفع احدى - 00:07:48

قدميه على الاخرى مثلا هذى ربما بعض الاطفال او بعض الصغار يلعن في الصلاة ويعرف قدم على قدم لا الواجب ان تكون القدمين مصوففة ملامسة للارض آآ في حديث أبي حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال - 00:08:09

فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة. وهذا فيه بيان ان كما ذكرنا ان القدم لا توضع اطراف الاصابع على الأرض - 00:08:25

لا توضع اطراف الاصابع على الارض وانما تكون اطراف الاصابع متوجهة نحو القبلة بهذا الشكل اطراف اصابع القدمين انا اعني اطراف اصابع القدمين تكون متوجهة نحو القبلة والقدم تكون منصوبة مرتفعة. اذا - 00:08:45

هذه هي الهيئة السجود المشروعة. وبين بعض الهيئات غير المشروعة. طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى ركن اخر من اركان الصلاة الا وهو ركن الرفع ركن الرفع من السجود والجلسة بين السجدين. هذه الجلسة هي - 00:09:04

متوسطة بين السجدين آآ في كل الصلوات في كل الصلوات التي يصليها المسلم على جميع انواعها وفروضها وهيئاتها يكون تكون الركعة فيها على سجودين. الركعة الواحدة مشتملة على سجودين - 00:09:24

وتكون مشتملة على ركوع واحد الا في صلاة الكسوف والخسوف كما سنبينه ان شاء الله تعالى في موطنها فانها تكون برکوعين الركعة الواحدة تكون برکوعين. لكن السجود هذا مطرد في انواع الصلوات كلها فرضها ونفلا - 00:09:45

انه يكون في الركعة الواحدة سجستان. بينهما هذه الجلسة اللي هي جلسة بين السجدين. كيف يجلس الانسان بين السجدين؟ يجلس الانسان بين السجدين جلسة الافتراض ما هي جلسة الافتراض ان ينصب - 00:10:03

قدمه اليمني ينصب قدمه اليمني مستقبلا باطراف اصابع قدمه اليمني مستقبلا باطراف اصابع قدمه اليمني مستقبلا بها القبلة ويثنى اليمني. يثنى اليسرى ويجلس عليها. يثنى اليسرى ويجلس عليها. هذه الجلسة يسمىها اهل العلم جلسة الافتراض - 00:10:19

وهذه الجلسة تشرع حين الجلوس بين السجدين وحين التشهد الاول وحين التشهد الاول. آآ في الصلاة الرباعية او في التشهد آآ الوحيد في الصلاة الثنائية اللي هي صلاة الفجر اذا كانت الصلاة ذات تشهدين فان التشهد الاول يشرع ان يكون على صفة الافتراض والتشهد الثاني يشرع ان يكون على صفة التورك - 00:10:42

وما الصلاة ذات التشهد الواحد كصلاة الفجر فانها يشرع ان تكون على جلسة على جلسة الافتراض هذه الجلسة التي وصفناها ينصب اليمني وهذا قد جاءت في عدد من الاحاديث ابي حميد وحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه وغيرهم. جلسة ينصب ينصب القدم اليمني و - 00:11:10

اه يثنى اليسرى اي يفترشها ويجلس عليها. ماذا يقول؟ في هذه الجلسة بين اه السجدين يقول ربى اغفر لي كما سياتينا ان شاء الله تعالى في واجبات الصلاة لكن نحن هنا نفرق بين امرین - 00:11:28

بين الهيئة العملية الفعلية هذه ركن من اركان الصلاة وبين الذكر الواجب فيه هذا واجب من واجبات الصلاة اذا لما نحن عن السجود نقول السجود ركن واما ان يقول سبحان ربى الاعلى في سجوده مثلا او ان يدعى في السجود او غير ذلك من الاذكار الواردة في السجود هذه من واجبات السجود ان - 00:11:44

اقول سبحان ربى الاعلى في سجوده. لكن الركن الهيئة العملية الفعلية ان يسجد ان يسجد في صلاته. الجلسة بين السجدين هذا كن من اركان الصلاة. الذكر الواجب فيها هذا من واجبات الصلاة كما سياتينا. نحن قد فصلنا ربما في درس سابق - 00:12:08

في الفرق بين الركن والواجب وقلنا ان كلاب هذين الامرین من الامور الواجب المفروضة ولكن وجوبهما يتفاوت قوة وظعفا وهذا سنبين ان شاء الله تعالى عند الحديث عن واجبات الصلاة لان الفرق بينها وبين - 00:12:28

كان ليس من حيث استدعائها وطلبتها كلها مطلوبة ولكن درجة الوجوب في آآ الركن اقوى من درجته في ما اصطلاح اهل العلم على تسميته بواجب بالواجب من واجبات الصلاة. اذا نحن نقول الجلسة بين السجدين وقد جاءت في حديث المسمى صلاته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم - 00:12:48

مرفا حتى تطمئن جالسا من الاخطاء الموجودة عند بعض المصلين في هذه الجلسة هي سرعة هذه الجلسة وعدم الاطمئنان فيها. فما ان يرفع جذعه من هذا السجود الا ويرجع مرة اخرى - 00:13:12

فيسجد مرة اخرى بسرعة ولا تستقرها عظامه ومفاصله جالسا لم يطمئن جالسا وانما بمجرد ان يرفع يسجد مباشرة. وهذا في الحقيقة مخالف لركن الطمأنينة الذي سوف نفصل فيه ان شاء الله تعالى والذي بينه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المسمى صلاته واتم بيان كما جاءنا وكما روى لنا هذا - 00:13:34

القصة ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ولعلنا نذكر ركن الطمأنينة في الصلاة ولكن بعد هذا الفاصل ان شاء الله تعالى ورش هو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو - 00:13:59

الامام الكبير المقرئ المشهور انتهت اليه رئاسة القراء بالديار المصرية في زمانه تنسب اليه رواية ورش التي يرويها عن شيخه نافع بن عبد الرحمن لقب بورش لشدة بياضه والورش شيء يصنع من اللبن - 00:14:40

توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة من الهجرة مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان - 00:15:02

المجمعات التجارية ادب واحكام. زاد الحج زاد الصائم طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معانى الاذكار اترك اثرا قبل الرحيل وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية - 00:15:37

قناة زاد العلمية اشهد ان لا الله الا هو. والعلم في كل وقت نعود اليكم بعد هذا الفاصل مواصلين الحديث ان شاء الله تعالى عن اركان الصلاة. وكنا قد تحدثنا عن جملة من اركان في الدرس السابق وفي هذا الدرس - 00:16:01

اه من اركان المهمة في الصلاة ولعلنا نشير اليه الان آآ هو ركن الطمأنينة في الصلاة. ركن الطمأنينة في الصلاة بمعنى التؤدة والخشوع الذي الخشوع العملي البقاء المكث الذي يقوم به المسلم - 00:16:44

وتحده الواجب المفروض ان تستقر عظامه ومفاصله على الهيئة التي اوجبها الله سبحانه وتعالى في هذا الركن فمثلا ما هو حد الطمأنينة في الركوع ان يرکع حتى يستوي ظهره. لاحظوا الان يستوي ظهره ويمكث - 00:17:05

يمكث قدرها في هذا الاستواء ثم بعد ذلك يرکع. لكن لو ان الانسان رکع هكذا يعني لم يبقى في الركوع فترة تستقر فيها عظام ومفاصل ويستقر فيها. يعني ليس الركوع هو اه هيئة - 00:17:28

آآ فقط يعني آآ هيئة آآ مثل التمرين الرياضي نزول وصعود لا يجب ان يكون ثمة نزول يبقى معه الانسان ثم بعد ذلك صعود وارتفاع. نفس الامر في الارتفاع. بعض الناس - 00:17:48

من اخطائه في الصلاة انه حين يرتفع بمجرد ان يرتفع من الركوع لا يستوي ويبقى قائما يرتفع هكذا ثم يرجع ويسجد. فاذا ارتفع من السجود جلس وسجد مرة اخرى. هذا خطأ هذا كله خطأ - 00:18:03

يجب على الانسان بل هو ركن من اركان الصلاة من اين اخذنا انه ركن؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال لهذا الرجل المسيء صلاته قال يا رسول الله لا احسن غير هذا فعلماني قال لان - 00:18:18

وسلم قال له في المرة الاولى ارجع فصلي فانك لم تصلي االنبي صلى الله عليه وسلم فانك لم تصلي. يدلنا على ان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة. وانه اذا فقد هذا الركن - 00:18:28

لم تصح الصلاة. من اين اخذنا انها لم تصح؟ من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لم تصلي ارجع فصلي فانك لم تصلي ولعلكم تذكرون اننا قلنا ان الركن - 00:18:45

هو واجب من واجبات الصلاة الا ان وجوبه وجوب قوي تبطل الصلاة بعدهه لان ثمة من الواجبات ما يجبر بسجود السهو لاحظوا ان في حديث المسيح صلاته لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بان يسجد سجدة السهو. وانما امره ان يعود فيصلي ارجع فيصلي. هذا دليل على ان - 00:19:02

ثمة امرا مفقودا بطل الصلاة. كان لهذا الفقدان مبطل للصلاة اذا هذه رتبة قوية في الوجوب وثمة من الواجبات ما يأثم الانسان بتركه عمدا ولكن اذا تركه سهوا او خطأ فانه يجبره بسجود السهو - 00:19:28

وهذه رتبة الواجبات التي سنبيتها ان شاء الله تعالى في درس لاحق فالشاهد من اين اخذنا ركنا ركنا الطمأنينة في الصلاة نقول من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارکع مثلا حتى تطمئن راكعا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا هذا يدلنا على وجوب الطمأنينة - 00:19:45

طيب من اين اخذنا ركتيتها وان عدمها مبطل للصلاة نقول اخذناه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي. لذلك حديث المسيح صلاته عند اهل العلم يعد بيانا لاركان الصلاة الواجبة التي - 00:20:05

تبطل الصلاة بعدها لان النبي صلى الله عليه وسلم يمكننا ان نقول انه علم هذا الشخص الحد الادنى الذي تصح به الصلاة الذي تصح به الصلاة. وان كان ثمة من الفضائل والسنن - 00:20:25

الهيئات مثلا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله او يحيث عليه او يأمر بها في هذا المقام فهذه تدلنا على ان هذه

الهيئات اما انها تكون من الامور الواجبة واما انها تكون من الامور المستحبة - [00:20:39](#)

طيب في حديث المسيح عليه صلاته قال لا احسن غير هذا فعلمتي. قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما - [00:20:53](#)

وجاء في بعض الاحاديث قال حتى يعود كل فقار مكانه. حتى يعود كل كل فقار مكانه اي ان هذا القيام قيام معتدل تطمئن فيه اذا الطمأنينة في الصلاة هي البقاء لفترة من الوقت على هذه الهيئة على اه هيئة الركน هذا - [00:21:10](#)

حتى تستقر العظام والمفاصل هل يلزم بعد استقرار الانسان ان يبقى كذلك فترة اضافية؟ قال بعض اهل العلم كذلك انه يبقى فترة اه يعني بقدر ادائه للذكر الواجب يعني لا يجوز للانسان مثلا انه اذا استقر قائما - [00:21:37](#)

ان يركع مباشرة لا وانما يستقر قائما ويبقى ثوان او اه اكتر من ذلك بقدر ما يقول مثلا اللهم ربنا لك الحمد اهلا ثوان معدودة ييقاها الانسان وهو مستقر قائما - [00:21:57](#)

وهو مستقر قائم ثم يسجد السجود كذلك يبقى فترة بقدر ما يقول سبحان رب الاعلى ثم يرفع بقدر ما يقول رب اغفر لي ثم يسجد وهكذا طيب هذا نبهنا للطمأنينة لما يحصل فيها حقيقة من خلل خصوصا في ركن الجلوس بين السجدين. بعض الناس يرفع وينزل مباشرة او يحصل كذلك الخلل فيها في ركن الرفع بعد الركوع - [00:22:15](#)

هذا كذلك من الخلل الموجود. طيب كذلك من اركان الصلاة التي يحسن تبديها هي جلسة التشهد الاخير. جلسة التشهد الاخير آآ ويراد به في صلاة الفجر فاللي بعد الركعة الثانية وفي صلاة المغرب الركع جلسة التشهد التي في الركعة الثالثة - [00:22:41](#) وفي صلاة العشاء جلسة التشهد التي في الركعة الرابعة. نحن نفرق بين جلسة التشهد الاخير وجلسة التشهد الاول جلسة التشهد الاخير هذه من اركان الصلاة بينما جلسة التشهد الاول من واجباتها هذا فرق بين الجلستين - [00:23:02](#)

لانه جاء في الحديث في كل ركعتين التشهد طيب هذا التشهد الذي في كل ركعتين يجبر بسجود السهو اذا نسيه الانسان او اخطأ وقد حصل هذا من النبي صلى الله عليه وسلم فجبره بسجود السهو ان النبي - [00:23:18](#)

وسلم قام الى ثلاثة وترك جلسة التشهد فجبرها صلوات الله وسلامه عليه بسجود السهو هذا دلنا على ان جلسة التشهد واجبة ولكن وجوهها لا يرقى الى مستوى الركينة الذي تبطل الصلاة بعده - [00:23:32](#)

وانما هو واجب يجبر بسجود السهو طيب واما جلسة التشهد الاخير فهي ركن من اركان الصلاة. اذا نحن نفرق بين الجلستين طيب كذلك الذكر الواجب الذكر في هذا التشهد الاخير - [00:23:49](#)

هو ما يسميه الناس التحيات او يسمونه التشهد. وكذلك من الاركان الواجبة في الصلاة. وقد جاء صفة التشهد في حديث ابن مسعود وفي حديث ابن عباس وجاء في عدد من الاحاديث ومنها كذلك حديث عمر رضي الله تعالى الموقوف عليه انه علم الناس التشهد - [00:24:07](#)

على المنبر واشهر هذه الصفات هي ما جاء في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وكيفي بين كفيه فعلمنا فقال - [00:24:28](#)

قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا على عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وشهاده ان محمداما عبده ورسوله وهذه الصيغة عند اهل العلم من اقوى صيغ التشهد واصحها وقد رواها جمع وطائفة كبيرة من التابعين وانتشرت في كتب السنة واثارها وعند اهل العلم - [00:24:42](#)

لما اقترب في هذا الحديث من اه او صاف جعلته مقدما على غيره. ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه التشهد بصفة قال وكيفي بين كفيه وفي رواية كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. وقد جاء في قصة هذا الحديث - [00:25:10](#)

ان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنا قبل ان يفرض علينا التشهد نقول السلام على الله من عباده. في هذا الحديث كلمة يفرض علينا التشهد دلنا على وجوب هذا التشهد وركيته قبل ان يفرض علينا التشهد - [00:25:29](#)

اه قال كانوا يقولون السلام على الله من عباده ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم هذه الصيغة. ثمة صيغة اخرى عند ابن عباس

وقد ثبتت كذلك عن هذا الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتشهد فيقول التحيات -

00:25:46

للتحيات الصلوات المباركات الطيبات لله. ما الفرق الاساسي بين حديث ابن مسعود وحديث ابن عباس انه في حديث ابن عباس جعل هذه الامور او صافا للتعظيمات والعبادات لله سبحانه وتعالى - 00:26:04

بينما في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عطف بعضها على بعض بالواو فصارت اه الاشياء المفردة لله التحيات والصلوات والطيبات هذى كلها التحيات والصلوات والطيبات لله سبحانه وتعالى. اما في حديث ابن عباس رضي الله عنه - 00:26:25

جعلها آآ او صافا للتحيات المباركات والصلوات الطيبات لله. ما معنى التشهد؟ ما معنى التحيات؟ التحيات تعنى التعظيمات التعظيمات لله سبحانه وتعالى. الثناء لله سبحانه وتعالى. التحميدات لله. هذى كلها داخلة في التحيات - 00:26:47

لذلك المسلم صاته من بدئها الى نهايتها تعظيم لله سبحانه وتعالى وحمد له وثناء عليه. فاذا استفتح الصلاة الله اكبر قرأ الحمد لله رب العالمين. اذا اختمها يقول التحيات اي التعظيمات - 00:27:06

والثناءات هذه لله سبحانه وتعالى. التحيات لله. والصلوات الصلوات هي الصلوات المعروفة صلاة الانسان الصلوات الخمس المكتوبة النوافل التي يصلحها الانسان كذلك يدخل في الصلوات الدعاء فان الصلاة من معانيها في اللغة الدعاء. قال الله سبحانه وتعالى وصل عليهم ابدعوا لهم - 00:27:25

اه والصلة تطلق ويراد بها الدعاء فكذلك معنى الصلوات نقول الصلاة المفروضة المعروفة فرضها ونفلها و الدعوات كذلك لان الانسان لا يجوز له ان يدعوا غير الله سبحانه وتعالى. فهذا كلها مما يفرد الله سبحانه وتعالى بعبادته. التحيات لله - 00:27:48

والصلوات لله والطيبات ما هي الطيبات؟ الطيبات هي الاعمال الصالحة الطيبة وفسرها بعضهم كذلك بانها الاوصاف الطيبة لله سبحانه وتعالى. وكل الامرين واسع ووارد وكلاهما كل الامرين ثابت لله سبحانه وتعالى - 00:28:10

فاذا فسناها فاذا فسناها بمعنى اوصاف الله سبحانه وتعالى كان هذا من الثناء عليه سبحانه وتعالى اي ان الاوصاف الطيبة لله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى اي باللغة الغاية في الحسن - 00:28:30

المتضمنة لما دلت عليه من الصفات على اتم الوجه واكملها اللائقة بالله سبحانه وتعالى طيب هذا معنى الطيبات يعني الاسماء الطيبة والصفات الطيبة لله سبحانه وتعالى هذا لو فسناها بما يتعلق به سبحانه وتعالى. وبعض اهل العلم فسرها بما يتعلق بالعبد الطيبات اي الاعمال الصالحة الطيبة - 00:28:49

التي يقوم بها العبد لله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث طيب لا يقبل الا طيبا الله سبحانه وتعالى طيب لا يقبل الا طيبا لذلك الانسان يقدم لله سبحانه وتعالى الطيبات - 00:29:12

مثل ما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولا تيمموا الخبيث مما تنفقون. بل المسلم يختار الشيء الطيب لله سبحانه وتعالى. التحيات اي تعظيمات والصلوات يعني العبادة المعروفة - 00:29:27

وهو الدعوات كذلك لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته والسلام معروف اه هو اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى او هو السلام من الاسم والسلامة مثلا من كل مكروره. اه الدعاء للشخص المسلم عليه بالسلامة من كل - 00:29:41
مكرور السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين عباد الله الصالحين هم كل مسلم يعبد الله سبحانه وتعالى الملائكة المقربون والانبياء المرسلون والصالحين والصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. كل هؤلاء داخلون - 00:30:00

في اه قول العبد في صاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ثم بعد ذلك يذكر الشهادتين اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمد اه عبده ورسوله. وهذا آآ من يعني آآ اسماء آآ هذه من سمي التشهد بهذا لما فيه من الشهادتين اشهد ان لا الله الا الله - 00:30:18
واشهد ان محمد اه عبده ورسوله. كان هذا بايجاز بيان لصيغة من صيغ التشهد. وذكرنا ان صيغة ابن مسعود انتشرت عند اهل العلم انتشارا عظيما وكذلك صيغة ابن عباس رضي الله تعالى عنه كذلك صيغة عمر رضي الله تعالى عنه عنه علمها الناس على المنبر وفيها

اختلاف بسيط كما ذكرنا في قضية العطف او الوصف - 00:30:41

اوه لعلنا نتابع ان شاء الله تعالى معكم الحديث عن بقية اركان الصلاة بعد هذا الفاصل القصير اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون صاحبها فان ذلك يحزنه. ادب يعلمها اياه نبينا - 00:31:00

صلى الله عليه وسلم من خلال النهي عن التناجي وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا دون الثالث او ثلاثة دون الرابع او اربعة دون الخامس وهكذا فان هذا لون من الحق الاذى بالمسلم لانه - 00:31:29

يعود عليه بالحزن والخوف وربما ظن ان ذلك لاحتقاره والحط من كرامته فيزيده ذلك غما وحزنا. لذا حرم الاسلام التناجي كما قال تعالى عنه ويتناجون بالاثم والعدوان. ومن صور التناجي المحرمة ان يتكلم اثنان بلغة - 00:31:48

مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب احدهما للاخر في ورقة والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب. قال النووي رحمه الله وفي معناه اي معنى التناجي ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لان العلة موجودة. فاذا كان الحديث دائرا بين اثنين بداية - 00:32:20

ثم اتى ثالث وارد ان يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز الا باذنهم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجي فانه يكون مباحا بشرطين. الاول ان تكون هناك مصلحة - 00:32:46

ناجحة على مفسدة تناجي. الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم. فالتناجي من تسويل الشيطان وتزيينه فاذا احسست بحزن من جراء تناجي بعض الناس امامك. فاستعد بالله وتوكل عليه. فانه سبحانه كافيك من كل سوء - 00:33:11

وان وكيد قال تعالى وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. وعلى الله المؤمنون نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونواصل الحديث عن اركان الصلاة. وكنا قد ذكرنا التشهد وذكرنا الجلوس له - 00:33:33

جلسة التشهد الاخير انها من اركان الصلاة وان جلسة التشهد الاول في صلاة المغرب وصلاة العشاء وصلاة الظهر والعصر انها من واجبات الصلاة كما سنبينه ان شاء الله تعالى لاحقا - 00:34:19

عند الحديث عن واجبات الصلاة كذلك من اركان الصلاة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في حديث ابي مسعود الانصار رضي الله تعالى عنه. انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال امرنا الله - 00:34:31

وان نصلي عليك فكيف نصلي عليك وفي بعض الروايات اذا نحن صلينا في صلاتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:34:44

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وقد جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. عدد من الصيغ ولا شك ايها الاخوة والاخوات ان البخيل من ذكر عنده الرسول صلوات الله وسلامه - 00:35:00

عليه ولم يصلي عليه ولذلك ينبغي على المسلم دائمًا ان ينجز بالصلاحة على النبي الكريم اذا ذكر اسمه او ذكر وصفه صلوات الله وسلامه عليه اه والصلاحة مثلا من الصيغ اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:35:19

هذا كله من الصيغ الواردة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. مما يجدر الحديث والتنبيه اليه ان الانسان اذا صلى مثلا بتشهد ابن مسعود او ابن عباس او بتشهد عمر - 00:35:43

او صلى بالصيغة الواردة عن ابي آبي مسعود للانصار رضي الله تعالى عنه او غيره من الصيغ في الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه كله مشروع - 00:35:56

طيب نريد ان نبين معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قال المسلم اللهم صل على محمد فانه يطلب من الله الله سبحانه وتعالى ان يصلي على نبيه الكريم محمد. والصلاحة من الله سبحانه وتعالى. ما هي الصلاة من الله التي نطلبها نحن في هذا الدعاء - 00:36:12

السنا ندعوا فنقول يا الله يا رب صلي على محمد فما معنى الصلاة من الله سبحانه وتعالى الصلاة من الله قال اهل العلم انها الرحمة. وقال بعض اهل العلم منهم ابو العالية وابن القيم رحمهم الله تعالى جميعا انها الثناء عليه في - 00:36:35

المأعلى وكلا القولين قول صحيح وان كان الثاني في واقع الامر يميز آلا الصلاة من عموم الرحمة فان الرحمة لفظ عام ولكن الصلاة لفظ خاص لذلك اه نقول دائمًا - 00:36:53

الصلاه على النبي الكريم ولا تذكر الصلاه على غير الانبياء والرسل غالبا وان كانت يعني بمعنى الثناء على الله سبحانه وتعالى او بمعنى الرحمة فانها تصح حتى لغير الانبياء والرسل لكن هذا اصبح من العرف عند الناس انهم لا - 00:37:13

آلا على الرسل والانبياء لذلك نحن نقول غالبا وان جازت لغيرهم فلذلك آلا ذهب بعض اهل العلم الى ان الصلاه من الله سبحانه وتعالى اخص من مطلق الرحمة. فلذلك انت تقول اللهم مثلا ارحم - 00:37:29

آلا عبادك الصالحين. وصلي على انبيائك المرسلين. اذا كان هذا فيها معنى فيها اخص من معنى مطلق الرحمة. وهذا في الحقيقة من اه مما يقوى هذا المعنى مما يقوى هذا المعنى - 00:37:46

فلذلك الثناء الصلاه من الله هي الثناء عليه في المأعلى فاذا قلت اللهم صلي على محمد اي اثنى عليه في المأعلى اللهم صلي على محمد وعلى اه محمد - 00:38:01

وال محمد هم ازواجه وزريته صلوات الله وسلامه عليه وهم اهل بيته صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله تعالى عنهم اجمعين اللهم صل على محمد وعلى اه محمد كما صليت على اه ابراهيم - 00:38:19

ابراهيم النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. ابو الانبياء والمرسلين. جعل الله سبحانه وتعالى في ذريته النبوة والكتاب. بارك الله سبحانه وتعالى له بذرته باركتنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين - 00:38:37

فالمسلم يدعو الله سبحانه وتعالى ان يصلى على نبيه الكريم محمد وان يبارك فيه وفي الله كما صلى وبارك على ابراهيم وعلى اه ابراهيم والله سبحانه وتعالى حميد مجید اذا هذا معنى الصلاه. الصلاه من الله سبحانه وتعالى هي الرحمة. اذا خصصناها بالثناء - 00:38:53

على هذا المصلى عليه فان هذا المعنى كذلك نقول اوجه. والصلاه من الملائكة مثلا الملائكة يصلون عليه ما معنى الملائكة يصلون على العبد؟ اي يستغفرون له الصلاه من العبد ما معناها؟ معناها الدعاء - 00:39:15

وصلي عليهم اي ادع لهم. الصلوات تقول فلان يصلى لله سبحانه وتعالى ان يدعوا الله سبحانه وتعالى وصلي عليهم النبي صلى الله عليه وسلم كيف طبقها وفسرها واولها؟ قال اللهم صلي على اه ابي او في. اي دعا لهم لما قدموا زكاته - 00:39:32

هذه هي الصلاه على النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وذرته واصحابه واتباعه كذلك من اركان الصلاه المهمة ركن الترتيب ركن الترتيب ما معنى الترتيب؟ بمعنى ان يأتي بالاركان التي ذكرناها القيام والركوع ثم الرفع منه ثم السجود ثم الرفع منه ثم السجود. يأتي - 00:39:51

على هيئة مرتبة فلو ان الانسان اتى بهذه الاركان على هيئة غير مرتبة على هيئة غير مرتبة. فمثلا اتى آلا بالركوع ثم السجود ثم الرفع لا نقول لا بد ان يأتي بالركوع ثم الرفع - 00:40:16

ثم السجود ثم الجلسة اذا لا بد من ان يأتي الانسان بهذه الاركان مرتبة لو ان الانسان سجد ثم جلس ثم سجدت ثم رفع وركع نقول لا الرکوع قبل السجود في كل رکعة في جميع صلوات الانسان. الرکوع دائمًا يكون قبل السجود - 00:40:36

اذا هذا ترتيب هذه الاركان ركن من الاركان ترتيب هذه الاركان ان يأتي بها على الهيئة ما الذي دل عليه لو قال قائل ان الله سبحانه وتعالى قال اركعوا واسجدوا عطفها باللواو - 00:40:55

لاستدللنا عليه بحديث المسيء صلاته الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الحديث قال ثم اركع حتى تطمئن الراکع ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا ثم اسجد اذا ثم تدل على الترتيب. وقلنا - 00:41:10

ان حديث المسيء صلاته عمدة في اركان الصلاه عمدة في اركان الصلاه في اخر حديث قال ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. طيب اذا هذه الاركان لابد ان يأتي بها مرتبة - 00:41:26

كذلك من اركان الصلاه وهو اخر اركانها بعد ان يأتي بهذه الاركان مرتبة مطمئنا فيها اخر ركن ان يختتم صلاته بالتسليم ان يختتم صلاته

بالتسليم. فقد جاء في الحديث في وصف الصلاة قال تحريرها التكبير. ابتدأوها - 00:41:41

هو بالتكبير الذي آآيدخل الانسان لذلك تسمى تكبيرة الاحرام يدخل بها الانسان في صلاته وتحليلها التسليم اي الخروج من هذه الصلاة والمخرج منها يكون يكون بالتسليم والسلام يشرع فيه ان يكون مرتين عن اليمين وعن اليسار يقول السلام عليكم ورحمة الله - 00:42:00

هكذا وقد جاء في الحديث في وصف السلام قال حتى يرى بياض خده اي انه يلتفت التفاتا بهذا الشكل حتى يرى بياض خده صلوات الله وسلامه عليه يراه النار. لأن ليس نحن ننبه الى هذه الصفة في السلام - 00:42:24

لأن بعض الناس يسلم هكذا يسلم يعني بانحراف بسيط جدا في في سلامه في الصلاة يسلم بانحراف بسيط جدا ويسلم بانحراف بسيط اخر وهذا خطأ يعني لو لو اردنا ان - 00:42:40

ان نصفه ما ادري هل الكاميرا ستصله بشكل كامل لكن نقول ان يسلم اشبه بزاوية لتسعين درجة هكذا يعني حتى يرى بياض خده حتى يرى بياض خده ولكن لا يسلم التسليم - 00:42:52

يعني لا ينحرف فقط بعض الناس ينحرف يعني بأنه التفت التفاتة او يعني اه صغيرة كذا الى الى اليمين واليسار هذا لا ليس هذا هو السنن المشروع وانما السلام ان يلتفت حتى - 00:43:07

حتى يرى بياض خده. كما جاء في وصف تسليم النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم تسليمتين يقول عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله. ويقول عن يساره السلام عليكم ورحمة الله. هذه - 00:43:21

اه يعني باجمال اركان الصلاة. هذه باجمال اركان الصلاة التي ذكرناها. وقلنا ان العمدة فيها حديث المسمى صلاته. وقلنا ان الاركان تتميز عن غيرها من الواجبات بانها واجبات ذات وجوب قوي - 00:43:36

ذات وجوب قوي وان درجة هذا الوجوب القوي تتفاوت وقلنا كذلك ان من اية هذا الوجوب القوي انها اذا لم توجد فان صلاة الانسان تبطل. وان الانسان اذا تركها حتى ولو - 00:43:52

سهوها فانه يجب عليه ان يأتي بها لانه يجب عليه ان يأتي بها ولا يكفي ان يجبرها الانسان بسجود السهو لذلك من عالمة الاركان انها لا تجبر بسجود السهو. اذا رأينا مثلا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد للسهو لترك شيء قلنا - 00:44:10

هذا دليل على انه واجب في الصلاة ووجوبه لا يصل به الى رتبة ركنية لاحظتم؟ اذا سجود السهو اية من ايات ان هذا الامر واجب من الواجبات وليس ركنا من الاركان. لماذا؟ لان الاركان قلنا انها لا تجبر - 00:44:29

لا تجبر سجود السهو بل انها تبطل الصلاة اذا تركها. كذلك من اية الاركان انها توصف بانتفاء توصف الصلاة بالانتفاء الشرعي اذا انتفت صل فانك لم تصلي او مثلا في ركينة الفاتحة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كما جاء في حديث عبادة رضي الله تعالى عنه - 00:44:49

اذا نفي هذا الامر يدلنا على ركينته كذلك من اية الاركان وعلامتها ان الصلاة تسمى بها ان الصلاة تسمى بها فجاء مثلا في قول الله سبحانه وتعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. فوصف الله سبحانه وتعالى الصلاة سماها بركن القراءة - 00:45:11

اهو اه عذرنا سماها بالقراءة. دلنا هذا على ان القراءة ركن قال الله سبحانه وتعالى وقرآن الفجر لاحظوا سميت صلاة الفجر قرآن الفجر. اذا دلنا هذا على ان قرآن الفجر اي قراءة الفجر - 00:45:35

اي قراءة الصلاة ركن في الصلاة لان الصلاة سميت بها ادلة اهل العلم على كفر تارك الصلاة لما نظروا في قول الله سبحانه وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:45:50

فقالوا ان الله سبحانه وتعالى سمي الصلاة ايمانا معنى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي ما كان الله ليضيع صلاتكم التي صلتموها قبل ان تؤمروا بالتوجه الى بيت الله الحرام الكعبة - 00:46:06

ما كان الله ليضيع صلاتكم. فسمى الله سبحانه وتعالى الصلاة ايمانا فدلنا على ان الصلاة هي ركن الایمان ويزول الایمان بزوال الصلاة. هذه كانت من ادلة اهل العلم في اه ان تارك الصلاة يكفر. هذه مجل - 00:46:21

اه اركان الصلاة كما ذكرنا وطرق الاستدلال للركنية ونبه فنقول ليس كون الشيء واجبا يدل على انه ركن. بل نحتاج في دليل الركنية الى امر فوق دليل الوجوب فوق دليل الوجوب حتى نميز بين هذا الوجوب وبين رتبة الركنية التي تعد اعلى من رتبة الوجوب المعتاد - 00:46:39

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. انبهكم اخوانی واخواتی الى الرجوع لصفحتكم الشخصية للاجابة عن سؤال الاسبوع وفقنا الله واياكم لكل خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:47:05

راغبة في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترى وان يسرني يأتيك ميسورا بـ اي مكان. زاد زاد ينبعها صافي الميسرة عامل بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في - 00:47:25